

منظمة الصحة العالمية



م ٢/١١٠
١٨ أيار/ مايو ٢٠٠٢
EB110/2

المجلس التنفيذي
الدورة العاشرة بعد المائة
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

حصيلة جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسين

- ١- تناولت جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسين جدول أعمال حافلاً للغاية، يشمل عدداً من القضايا المعقدة، واستتبع هذا ضرورة مد الجلسات في ليلتين، ومن المؤسف أنه تعين إرجاء ثلاثة بنود من المسائل التقنية إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسين. وكان المتحدثان المدعوان هما السيدة كارول بيلامي المديرة التنفيذية لليونيسيف، والأستاذ جيفري ساكس مدير مركز التنمية الدولية بجامعة هارفارد، ورئيس اللجنة المعنية بالاقتصاد الكلي والصحة، والذي عين مؤخراً مستشاراً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة.
- ٢- وكان جدول أعمال اللجنة "أ" شاقاً ولكنه متوازن. وظهرت مشكلات معقدة إلى جانب مبادرات جديدة مكنت الجمعية من استكشاف الطريق نحو التقدم.
- ٣- وأعرب المندوبون عن رغبتهم في أن تتولى منظمة الصحة العالمية دوراً قيادياً قوياً في الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وخاصة بالنسبة للمسائل التقنية، وضمان أن تكون آلية التمويل هذه مكملة للبنى الأساسية والإجراءات القائمة لا أن تشكل ازدواجا معها. كما طلب من منظمة الصحة العالمية تقديم الدعم للبلدان التي هي في أمس الحاجة لإعداد مقترحات جيدة النوعية، وتعزيز قدرتها على صناعة أدوية جيدة وميسورة بما فيها أدوية مقاومة الفيروسات القهقرية. وأوضح مندوبو البلدان الأشد معاناة من الإيدز أن لتوفير أدوية مقاومة للفيروسات القهقرية مردوديته بالمقارنة بتكاليف معالجة العدوى الانتهازية أو رعاية ملايين الأيتام.
- ٤- وفي البند وثيق الصلة والخاص بالاستراتيجية العالمية لمكافحة الإيدز والعدوى بفيروسه، استمعت اللجنة ثانية إلى حجج قوية لتوفير مضادات الفيروسات القهقرية في البلدان النامية، وتعزيز قدرة النظام الصحي على ذلك. وقدم كثير من المندوبين عروضاً مباشرة للخبرات في بلدانهم تكشف عن العزم السياسي على مكافحة هذا المرض المدمر وعن النهج الخاصة التي ثبت نجاحها. ودعيت منظمة الصحة العالمية كذلك إلى مساعدة البلدان على الحد من انتقال العدوى بالإيدز من الأم إلى الطفل.
- ٥- واعتمدت اللجنة "أ" بتوافق الآراء قرارين عن مساهمة منظمة الصحة العالمية في بلوغ الأهداف الإنمائية لإعلان الألفية الصادر عن الأمم المتحدة، واعتمدت كذلك بتوافق الآراء قراراً بشأن الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإيدز والعدوى بفيروسه.

٦- وقد تشكلت كثير من التحالفات والشراكات الجديدة للتصدي لمشكلة عدم الحصول على الأدوية وغيرها من التدخلات المنقذة للحياة، ويبدو المجتمع الدولي ملتزماً بمعالجة هذا الظلم الأساسي. وفي هذا الصدد أثار البندان المتعلقان بالتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع واستراتيجية المنظمة الدوائية، واللذان اعتمد قرار بشأنهما، مناقشات حية.

٧- وأكد النقاش حول الصحة النفسية أن مشكلة المرض النفسي مشكلة عالمية، تؤثر على كل الأعمار وكل الجماعات الاجتماعية الاقتصادية في كل البلدان، غنيها وفقيرها على السواء. وقد اعتمدت اللجنة قراراً بشأن هذا البند، وقراراً عن جودة الرعاية وسلامة المرضى - وهي بدورها مشكلة تواجه البلدان الغنية والفقيرة على السواء. وبالنسبة للجدرى أكد القرار الذي اعتمد بتوافق الآراء ضرورة إجراء مزيد من البحوث الأساسية الرامية إلى حماية العالم من إمكان الاستخدام المتعمد للفيروس، وضرورة أن تكون هذه البحوث موجهة نحو النتائج، ومحددة الوقت، وأن يتم استعراضها دورياً. كما أجلت اللجنة تدمير مخزونات الفيروس إلى حين الانتهاء من هذا البحث بنجاح، واعتمدت اللجنة كذلك بتوافق الآراء قراراً يدعو إلى تعزيز الوقاية من الضنك وحمى الضنك النزفية ومكافحتهما.

٨- واعترفت المناقشة حول استجابة الصحة العمومية على النطاق العالمي للإطلاق الطبيعي والعرضي للعوامل البيولوجية أو الكيميائية أو الشعاعية النووية المؤثرة في الصحة أو استخدامها بشكل متعمد للإيذاء بالأهمية الكبيرة لحياد المنظمة السياسي، وهو أمر بالغ الأهمية للاستجابة السريعة للإطلاق أياً كان السبب، ولضمان ثقة البلدان المتأثرة. واعتمدت اللجنة قراراً بشأن هذا البند بتوافق الآراء.

٩- واعتمدت اللجنة "ب"، بالنسبة لأول نقطة في جدول أعمالها، قراراً عن الحالة الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين، ومساعدتهم.

١٠- وانتقلت اللجنة بعد ذلك إلى بحث البند الذي يغطي المسائل المالية. وفي هذا البند اعتمدت اللجنة قرارات تناولت بوجه خاص ما يلي:

- التقرير المالي عن حسابات المنظمة للمدة ٢٠٠٠-٢٠٠١، وتقرير مراجع الحسابات الخارجي. والتعليقات التي قدمت عليه نيابة عن المجلس التنفيذي، وتقرير مراجع الحسابات الداخلي؛

- الدول الأعضاء المتأخرة في سداد اشتراكاتها إلى حد يبرر تطبيق أحكام المادة ٧ من الدستور؛

- الإيرادات المتنوعة؛

- الصناديق العقارية؛

- صندوق المبيعات الدوار.

واعتمدت اللجنة "ب" مقررًا إجرائياً يتعلق بتقدير الاشتراكات عن المدة ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

١١- وفيما يتعلق ببند شؤون العاملين اتخذت اللجنة "ب" قرارات بشأن:

- رواتب العاملين في الوظائف غير المحددة الرتبة والمديرة العامة؛

- تعديلات على لائحة الموظفين؛

- ضرورة زيادة تمثيل البلدان النامية في الأمانة وفي مجموعات ولجان الخبراء الاستشارية.

١٢- واتخذت اللجنة كذلك مقرا إجرائيا بشأن تعيين ممثلين في لجنة المعاشات التقاعدية لموظفي منظمة الصحة العالمية".

١٣- ودعت اللجنة "ب" إلى الإسهام في دراسة أساليب عمل المجلس التنفيذي. وقدم رئيس المجلس التنفيذي تقريرا عن حالة مناقشات هذا الموضوع في المجلس التنفيذي. وأحاطت اللجنة علما بالتقرير الذي قدم لها، واعتمدت قرارا بشأن تسديد مصاريف السفر لأعضاء المجلس التنفيذي.

١٤- وناقشت اللجنة ما تحقق من تقدم في التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية. وأحاطت علما بالمسائل والأنشطة الأنسب لمنظمة الصحة العالمية، والعقد الدولي للسكان الأصليين في العالم. ولم تسفر هذه المواضيع عن اعتماد قرارات أو مقررات محددة من جانب اللجنة.

١٥- ونظرت اللجنة "ب" في البنود التي أحالتها لها اللجنة "أ"؛ وأسفرت دراسة البند المتعلق بتغذية الرضع وصغار الأطفال عن اعتماد قرار بتوافق الآراء. كما ووفق على قرار يتعلق بنظر البند الخاص بالنظام الغذائي والنشاط البدني والصحة. وأخيرا نظرت اللجنة أيضا في البند "التشيخ والصحة".

= = =